استياء شعبي واسع من تأييد حزب الإصلاح للعدوان

المؤتمر يثمن رفض إصلاحيين لتأييد حزبهم للعدوان السعودي | الجندي: الإخوان ارتكبوا خيانة وطنية محاولين إرضاء السعودية

« استياء واسع يعم الشارع اليمني بمختلف تكويناته وشرائحه إزاء مواقف حزب الإصلاح الداعمة والمؤيدة للعدوان السعودي الهمجي على اليمن.. واعتبر مراقبون سياسيون موقف الاصلاح من العدوان خيانة عظمى بعد أن أكدوا ببيانهم حقيقة تورطهم في قتل الأبرياء من أبناء اليمن وفي المقدمة الأطفال والنساء والشيوخ الذين يتعرضون لمذابح بشعة وقتل جماعي وإبادة لأسر بأكملها من قبل قوات العدوان السعودي.

وقال المراقبون لـ«الميثاق»: إن الشارع اليمني يعيش صدمة حقيقية ليس فقط بسبب العدوان من قبل أشقاء وانما لمشاركة حزب الاخوان المسلمين في اليمن في هذا العدوان الغاشم والحاقد والذي يلحق أضراراً فادحة في البنى التحتية لليمن. واتهم المراقبون السياسيون قيادات في حزب الاصلاح بالمشاركة في هذه الحرب القذرة ضد الشعب اليمني من خلال تنفيذهم للعديد من المهام التي توكل اليهم من قيادة تحالف العدوان، والتي تخدم وتسهل مهام العدوان البربري على اليمن.

وتداول في الشارع اليمني وعلى مستوى المحافظات أن قيادات وأعضاء في حزب الإصلاح يشكلون طابوراً خامساً داخل البلاد وبشكل كبير في العاصمة صنعاء وعدن والحديدة وتعز وغيرها من المدن والقرى.

وأجمع المراقبون أن الأهداف التي تتعرض للقصف الجوي والبحري تتم بناء على معلومات دقيقة وأن 90% من الضربات توجه عبر شرائح تحدد هذه الأهداف.

ورجح المراقبون أن جريمة المذبحة التي ارتكبت بحق أسرة واحدة في قرية حجر عكاش في بني مطر محافظة صنعاء هي ناتجة عن وضع شريحة في المنزل.. وتفيد المعلومات أن قيادة الاخوان في السعودية هي من تدير هذه المعركة القذرة .. هذا وتتواصل ردود الأفعال الغاضبة تجاه حزب الاصلاح على كافة المستويات وفي الداخل والخارج حيث يعد هو الحزب الوحيد الذي أيد هذا العدوان الغاشم ويعمل على مساندته ويتهيأ للمشاركة بخلق فوضى في المدن حسب ما أفادته مصادر أمنية..

واستهجن المراقبون السياسيون حالة الانحطاط التي وصل اليها حزب الاصلاح والذي بلغ به الحقد على الشعب اليمني الى المستوى الذي ذهب ليشكر دول التحالف العدواني على قتلهم لأبناء الشعب اليمني، وهم يدركون تمام الإدراك أن من يسقطون من الضحايا جراء هذا العدوان معظمهم مواطنون ولم يلحق أي ضرر بجماعة الحوثي..كما أن البنى التحتية التي تدمر هي ملك لأبناء الشعب اليمني وليست ملكاً للحوثيين.

الجدير بالذكر أن تداعيات موقف حزب الاصلاح تزداد تعقيداً حيث إن قياداته الموجودة في السعودية تشارك في العدوان، إضافة الى تورط قيادات وأعضاء في الداخل في نفس المؤامرة الأمر الذي يهدد مستقبل هذا التنظيم كونه يمارس أنشطة مجرمة دستوراً وقانوناً.

هذا وثمن مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف المواقف العظيمة لعناصر شريفة في حزب التجمع اليمني للإصلاح رافضة للعدوان السعودي على اليمن، ومتمسكة بالوحدة اليمنية المباركة.

وقال المصدر في تصريحه إن الغالبية من قواعد ومؤيدي حزب الاصلاح يرفضون العدوان السعودي الغاشم على الجمهورية اليمنية.. معتبرين أن قرار حزبهم تم دون مشاورة مع قواعد وقيادات الحزب، ويمثل مخالفة واضحة وصريحة لمبادئ ونظام الحزب الداخلي ولمواقف الاصلاح التي ظلت ترفض على الدوام التدخل الخارجي في شؤون اليمن بأي شكل من الأشكال، فضلاً عن كون التأييد للعدوان الخارجي على اليمن يمثل تشويهاً للحزب ومواقفه على المستوى الشعبي في أوساط اليمنيين ويضر بسمعته.

وأكد المصدر في الوقت ذاته أن قيادات وعناصر محدودة في الحزب هم من تبنوا التأييد للعدوان البربري الغاشم على اليمن.

هذا وكان الاستاذ عبده الجندي الناطق باسم المؤتمر وأحزاب التحالف اعتبر أن حزب الاصلاح وقع في شر ما يخطط له من أعمال انتهازية.. واعتقد خطأ أنه بهذا البيان الأخرق الذي أيد فيه ما يتعرض له الشعب اليمني من غزو خارجي وقوى عدوانية جوية أنه سوف يكفر عن سيئاته ويرضي السعودية على نحو يدفعها الى مراجعة مواقفها السابقة واستبعاد الاخوان المسلمين بمن فيهم اخوان اليمن من قائمة الارهاب.

وقال الجندي في تصريح لوكالة «خبر»: أنا بدوري أذكر أعزاءنا وأحبابنا في التجمع اليمني للإصلاح أنهم قد وقعوا في خطأ كبير واقترفوا جرماً كان الأصلح لهم أن لا يتورطوا فيه، لأن تأييد الغزو الخارجي سوف يتحول من وجهة نظر شعبية مجردة الى نقطة سوداء في تاريخ الاخوان المسلمين في اليمن. مضيفاً: وأذكرهم بذلك الضابط النمساوي الذي أفشى ما يعرفه من الأسرار العسكرية لبلده لنابليون بونابرت معتقداً أنه سوف يكسب ثقته ورضاه على حساب وطنه.

وتابع: انتصر نابليون بونابرت مستفيداً من تلك المعلومات ولما عاد الضابط يطلب منه المكافأة رمى له كيساً من الذهب الى الأرض، ولكنه لم يمد يده لهذا الخائن ليصافحه، ولما قال له أنا أتشرف أن أمد يدي لأصافح الامبراطور لأن الذهب وحده لا يكفي، قال الامبراطور: لا يشرفني أن أمد يدي الى أولئك الذين يخونون أوطانهم أمثالك، واعتقد أن الذهب وحده مكافأة كبيرة عليك.

وأكد: مهما كان الثمن الذي سيحصل عليه التجمع اليمني للإصلاح، فهو لا يساوي قطرة دم من دماء اليمنيين المدنيين والعسكريين مضافاً اليها ما تحدثه هذه الحملة العسكرية من دمار.

وقال في ختام حديثه: أنا حزين ليس من الإصلاح ولكن على الإصلاح الذي دفعه خلافه مع أنصار الله الى مثل هذه المواقف المخزية ولم يجد وسيلة لتبرير مالحقه من العار سوى ترديد الاسطوانة المشروخة الرئيس المخلوع.

● تصوير / فؤاد الحرازي

لليوم الـ11 على التوالي

تحالف العدوان يواصل قصفه الهمجي على المدنيين والبنى التحتية

● لليوم الحادي عشر على التوالي واصلت السعودية وحلفاؤها من الدول العربية وبغطاء أمريكي قصف المدن في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات مستهدفة المواطنين الأبرياء والمواقع العسكرية والمدنية المختلفة.

واستشهد العديد وجرح العشرات في عمليات متفرقة بينها استشاد ثلاثة مواطنين واصابة عشرة في قصف لطيران العدوان السعودي الغاشم على قاطرات لنقل مواد غذائية في مديرية حيس على طريق الحديدة- تعز أمس.

وفي ظل تصاعد القصف السعودي على اليمن وعدم اكتراث أمريكي ان لم يكن تواطؤاً مباشراً في هذا العدوان، تزايدت الأصوات المستندة لتحليلات استراتيجية المنادية بأن الحل العسكري لن يحل أزمة اليمن بل العودة إلى الحوار السياسي وهو ما اكدت عليه الاطراف اليمنية المختلفة في الداخل.

وقامت طائرات حربية تابعة لتحالف العدوان بقيادة السعودية ولليوم الثاني على التوالي بإسقاط أسلحة خفيفة في عدد من مدن عدن لتقع بأيدي الإرهابيين في المحافظة، حيث أكدت تقارير بأنها اسلحة آلية خفيفة ومعدات اتصال وقذائف صاروخية ومناظير ليلية وجميعها أمريكية الصنع.

وأفشل مجلس الأمن في جلسته السبت الماضي المقترح المقدم من روسيا بعمل هدنة إنسانية توقف القصف والاعتداء ليومين بعد أن أرجأه المجلس للتفاكر دون تحديد فترة زمنية وهو ما اعتبره مراقبون بأنه يمثل الضوء الأخضر من مجلس الأمن باستمرار القصف والعدوان السعودي على اليمن.

ومع تزايد المسيرات المنددة بالعدوان السعودي على اليمن في عدد من دول العالم العربية والغربية تواصلت معها التصريحات والتبريرات من اركان حلف العدوان، حيث ارجع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في كلمة له أمام قيادات القوات المسلحة مشاركة مصر في العدوان على اليمن بأن «الأمن القومي العربي هو أمن قومي لمصر ولن يستطيع أحد النفاذ بين الأشقاء العرب»، موضحاً «ان حماية مضيق باب المندب أولوية قصوى للأمن القومي المصري»، وبأن «الأزمة اليمنية هي قضية أمن قومي للدول العربية بما فيها مصر» على حد وصفه.

الجدير بالذكر أن الرئيس السوداني عمر البشير استعجل التدخل البري وذكر أن الجيش السوداني على أهبة الاستعداد وينتظر اشارة البدء في المعركة البرية.

العدوان السعودي يستمر.. والعالم يتخلى عن اليمن

مغادرة المبعوث الدولي صنعاء مثل ضوءاً أخضر للحرب

● تتواصل حرب الإبادة التي تشنها السعودية ضد الشعب اليمني لليوم الـ12 دون بصيص أمل لوقف المذابح والحصار الشامل والظالم الذي يفرض على 25 مليون إنسان دون سبب منطقي.

ومثلما معظم الأشقاء العرب تخلوا عن اليمن وتسابقوا لشحذ سكاكينهم وتجهيز قواتهم لذبح الشعب اليمني تخلت الأمم المتحدة عن دورها وتحولت معظم الدول الراعية للمبادرة الخليجية والتسوية السياسية والتي تدرك تماماً الأطراف المعرقلة للتسوية تحولت الى قوة تعاقب الشعب اليمني دون وازع ديني أو إنساني.

واعتبر مراقبون سياسيون مغادرة المبعوث الدولي للأمم المتحدة اليمن جمال بن عمر صنعاء إعلان فشل التسوية السياسية وتخلي الأمم المتحدة عن الشعب اليمني ودورها الذي يجب أن لا تفرط فيه تجاه اليمن كعضو في هذه المنظمة الدولية، حيث اعتبره المراقبون ضوءاً أخضر للحرب وإنهاءً للحوار السياسي.

وفي الوقت الذي تتواصل الحرب العدوانية ضد أبناء اليمن البلد الفقير ويتساقط ضحايا تلك الاسلحة المحرمة دولياً، وتدمر البنى التحتية بشكل بشع لم تجد آذاناً صاغية مناشدات المؤتمر الشعبي العام وزعيمه علي عبدالله صالح أو جهود بعض الأشقاء والأصدقاء لوقف العدوان وإنقاذ أطفال ونساء اليمن.

وعد مراقبون سياسيون ما تقترفه السعودية وحلفاؤها من جرائم حرب بحق الشعب اليمني بمثابة تحدٍ لقرارات مجلس الأمن التي شددت على عدم تدخل الدول الإقليمية في شؤون اليمن الداخلية، ولم تخطر في بال الدول الأعضاء في مجلس الأمن أن تشن دول إقليمية الحرب ضد شعب فقير وبلاد أنهكتها الأزمات والصراعات المتواصلة.. مشيرين الى أن العدوان على اليمن يعتبر إعلان وفاة للتسوية السياسية، حيث باتت الآن المشكلة أكبر من أن يمكن إدراجها في إطار الأزمات الداخلية.

وأوضح المراقبون أن إيصال الأزمة الى هذه النهاية التراجيدية تكشف عن مخطط تآمري جرى طبخه بنار هادئة ضد اليمن، وإن العراقيل التي وضعت أمام تنفيذ المبادرة الخليجية كانت مفتعلة ومخطط لها لإيصال الوضع الى هذا النفق المظلم وجر البلاد الى حرب أهلية بعد أن فوت المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه الفرصة على المتآمرين خلال السنوات الماضية.

واستغرب المراقبون السياسيون صمت مجلس الأمن الدولي أمام ما يتعرض له الشعب اليمني معتبرين ذلك جريمة بحق الإنسانية ووصمة عار في جبين المنظمة الدولية التي وقفت عاجزة أمام الصلف السعودي. مؤكدين أن الموقف الروسي سيظل محل فخر واعتزاز للشعب اليمني كما هو الحال للموقف الصيني والجهود الجزائرية والعمانية الساعية الى وقف العدوان.

الجدير بالذكر أنه لا يلوح في الأفق بصيص أمل لوقف العدوان على اليمن وأنه ليس أمام اليمنيين الا المقاومة والنصر أو القبول بحرب أهلية وطائفية كما خطط لها المتآمرون على الشعب اليمني.